

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

فإن الاخوة الكرام في المكتبة السلفية في مدينة برمنجهام بدولة بريطانيا قد زاروني و حصلت بيننا مناقشة للعديد من الأمور التي تهم الدعوة السلفية عموماً وفي بلاد الغرب خصوصاً , وكان ما نقشته معهم قد ناقشهم فيه أو في بعضه - أيضاً - مشايخ آخرين , وبناء على هذه المناقشات والمناقشات مع الإخوة وهم :

-الأخ أبو خديجة عبدالواحد

-الأخ حسن الصومالي

-الأخ بلال أبو حكيم

فإنني أقول : أنه تم الاتفاق على ما يأتي :

أولاً : محاربة الغلو بجميع صورته سواء كان في الأشخاص أو في غيرهم كالمؤسسات الدعوية , ووزن الأمور بالميزان الشرعي .

ثانياً : فيما يتعلق بالتدريس وإلقاء المحاضرات فنقول : أنه ليس لأحد أن يتصدر التدريس والمحاضرات حتى يتأهل علمياً , وتصدر له الإجازات الشرعية اللازمة في ذلك إما من الجامعات الشرعية وإما من المشايخ المعروفين الذين درس عليهم وتخرج على أيديهم في علوم الشريعة .

ثالثاً : فيما يتعلق بالفتوى : ليس لهم أن يفتوا الناس لأنهم ليسوا من أهل الفتوى , وعليهم أن يرجعوا بالفتوى إلى أهل العلم من المشايخ ليفتوهم ثم ينشروا هم هذه الفتاوى أو يرسلوها إلى من كانت تخصه إن كانت خاصة .

رابعاً : فيما يتعلق بترجمة الدروس أو الكتب أو المحاضرات عليهم أن يلتزموا بالدقة في ذلك والأمانة .

خامساً : أن قراءتهم لكتب أهل العلم التي شرحوا بها بعض المتون العلمية , لا يعني ذلك أنهم مدرسون يقومون بمهمة التدريس , كلا , وإنما هم ناقلون لكلام العلماء في شرح هذه الكتب و مترجمون له فقط .

سادساً : فيما يتعلق فيما كتبه الأخ بلال أبو حكيم حول (الجرح والتعديل) ونشر عبر موقع (سلفي تالك) قد بين له أن ذلك خطأ واضح ومخالف لما عليه علماء الحديث الذين هم (أهل الجرح والتعديل) حقاً , كما يقوله الأعداء والغرباء عن هذا العلم الشريف , ولما تبين ذلك , أقر بخطئه في ذلك - جزاه الله خيراً - وهذا هو الواجب علينا جميعاً عند ظهور الخطأ لنا - ثم بعد ذلك أفهم أن عليه البيان لخطئه ذلك ونشر رجوعه عنه .

سابعاً : (فيما يتعلق بالرفق بالناس في الدعوة والتعليم) عليهم أن يلتزموا بذلك " لأنه ماكان الرفق في شئ إلا زانه , ولا نزع منه إلا شانه " كما قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه .

ثامناً :مسألة الهجر ' يجب الرجوع فيها إلى مشايخ أهل العلم و عرض ما يحدث من المسائل في هذا الجانب عليهم , و هم بدورهم يفتون في ذلك فيمن يستحق الهجر , ومن لا يستحقه .

تاسطاً : فيما يتعلق بالتعاون مع إخوانهم السلفيين , نوصيهم بذلك , وقد أوصيتهم بذلك مرارا في عدد من لقاءاتنا , و عليهم أن يتبعوا القول بالعمل ' فإن الأعمال تصدق بالأقوال أو تكذبها .

عاشراً : و ختاماً نوصيهم بوصية الله لنا , كما هي وصيته جلّ و علا للسابقين من قبلنا , ألا وهي : الوصية بتقوى الله جلّ و عزّ , و مراقبته في السر و العلن و فيما ظهر و بطن ' و نقول لهم : " اعلموا أن الله يحول بين المرء و قلبه " وهو سبحانه لا تخفى عليه خافية .

و من أبرز علامات ذلك : أن تكون دعوتهم للناس خالصة لله جلّ و علا ' القصد منها هداية الناس الى الحق لا إلى أنفسهم فلا يكون مقصدهم بذلك الظهور على غيرهم ولا الرئاسة عليهم , كما قال ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في تفسير قوله تعالى (أدعو إلى الله على بصيرة) فإنه قال : فيه التنبيه على الإخلاص , فإن كثيراً من الناس وإن دعا فإنما يدعو إلى نفسه أو كما قال رحمه الله .

و صلى الله و سلم و بارك على عبده و رسوله نبينا محمد و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان و الحمد لله رب العالمين

وكتبه / محمد بن هادي المدخلي

20-2-1426

وكتبه :
محمد بن هادي المدخلي
محمد

حسن
Sana

Amjad Rafiq
أمجد رفيق

عبدالواحد عليم

يوسف
Yusuf Bowers



ابو بكر
Abu Bakr

الحسين